

# هَدَايَةُ الرَّاعِبِ لِشَرْحِ عِمْدَةِ الطَّالِبِ لِنَيْلِ الْمَارَبِ

لِعُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ النَّجْدِيِّ  
الْقَهْطَرِيَّ بِابْنِهِ قَائِدُ

مَنْعِ حَلَشِيَّةٍ

فَتْحُ مَوْلَى الْمَوَاهِبِ عَلَى هَدَايَةِ الرَّاعِبِ  
لِلْأَخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْضٍ الْمُرَادِيِّ النَّابِلِيِّ وَأَبْنَيْهِ أَحْمَدَ

تَحْقِيقُ

الدَّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ التَّرَكْمِي

شَارَكَ فِي التَّحْقِيقِ

مُحَمَّدُ رَعْفَتُ الْكُرَيْمِ الْكَلْبَلِي

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ صَاحِبِ السُّمُورِ الْمِي

بَنَدَرْتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِمْرِي  
أَجَزَ اللَّهُ مَثْوِيَهُ

الْحِجَّةُ الْأُولَى

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَدَايَةُ الرَّائِغِبِ

لشَرِّحِ عَمْرَةَ الطَّالِبِ لِنَسِيلِ الْمَارِثِ

منه خلاصة

فتح مولى المواهب على هداية الراغب

بجميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



وطى المصيبة - شارع حبيب أبي شهلا - بناية المسكن، بيروت - لبنان  
للطباعة والنشر والتوزيع تليفاكس: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢ فاكس: ٨١٨٦١٥ ص.ب.: ١١٧٤٦٠

**Al-Resalah**  
**PUBLISHERS**

BEIRUT/LEBANON-Telefax:815112-319039 Fax:818615-P.O.Box:117460  
Email:Resalah@Cyberia.net.lb

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

أما بعد: فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

والفقه في الدين من أشرف العلوم وأعلاها منزلة، لما فيه من خير للناس في تصحيح عباداتهم ومعاملاتهم، وقد قال نبينا ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وقد قام من علماء الحنابلة أفذاذ، وأئمة جهابذة تمكنوا من هذا العلم، ونذروا له حياتهم، وبذلوا لخدمته الرخيصة والنفيس، وصرفوا همهم للتصنيف والتأليف، حتى جعلوه عَذْبَ المورِد، سهل المتناول، فتنوّرت بآرائهم القلوب والعقول، وعمرت بتأليفهم المكتبات، وكان كل جيل منهم يتمم ما بدأه الذي قبله، حتى وصل المطاف إلى عالم مصر، وشيخ الحنابلة في زمانه، الشيخ منصور بن يونس البهوتي صاحب التصانيف المشهورة، والتأليف النافعة، فألّف كتاب «عمدة الطالب» وهو أحد الأسفار التي عكف على قراءتها ودراستها طلبة العلم، فوقع هذا الكتاب فيهم موقعه، وصار اسماً على مسمى، وما زال العلماء يتناولون هذا الكتاب شرحاً وتدریساً إلى يومنا هذا، فهو بوابة لمن أراد الولوج إلى الفقه الحنبلي، ولما لهذا السفر من أهمية ومكانة بين الدارسين، فقد قام بشرحه علامة نجد في زمانه الشيخ عثمان بن أحمد بن سعيد الشهير بابن قائد المتوفى سنة (١٠٩٧هـ) وسماه: «هداية الراغب لشرح عمدة الطالب»، فجاء متمماً للعمدة، كافياً للناظر فيه، فهو عصارة لأُمّات الكتب، وقد وصفه ابن بدران في «المدخل»<sup>(١)</sup> بقوله: «عمدة

الطالب» مختصر لطيف للشيخ منصور البهوتي، وضعه للمبتدئين، وشرحه العلامة الشيخ عثمان بن أحمد التّجدي شرحاً لطيفاً مفيداً مسبوکاً حسناً. اهـ.

وقد اشتدت عناية الطالبين به؛ لما فيه من السهولة والبيان، والتحقيق والتدقيق على صغر حجمه، وكان آخر المطاف عند الشيخ أحمد بن محمد بن عوض المرداوي الذي وضع على هذا الشرح حاشية نفيسة، جاءت في بابها وافية، ولقارئها كافية، سلك فيها مؤلفها مسلك المحقق المدقق، تتبع فيها شيخه في المسائل الشائكة مع شرح وإضافة بيان، واستدراك لما فات، وجاء من بعده ابنه أحمد بن أحمد بن محمد ابن عوض فجرّد حاشية والده على ذلك الشرح، وزاد عليها ما يسهّر الله من الفوائد الغنية عن الشرح، وسَمّاها: «فتح مولي المواهب على هداية الراغب لشرح عمدة الطالب».

وقد يسر الله تعالى الوقوف لكتاب الهداية على أربع نسخ خطية جيدة، وللحاشية على نسخة وحيدة.

ومتابعة للعناية بكتب المذهب الحنبلي - تحقيقاً ونشراً - وتيسيرها لطلاب العلم، تم تحقيق «الهداية» و«حاشيتها» وإخراجهما مع أصل «الهداية» في كتاب واحد وذلك بعون من الله وتوفيق، ثم بتشجيع من صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود، الذي تفضل ووافق على تحمل تكاليف طبعه وتوزيعه على نفقته الخاصة، رجاء ثواب الله وما عنده، وليس ذلك بغريب على سموه الكريم، فهو سليل أسرة كريمة - آل سعود - جمعت المجد من أطرافه، وقامت دولتها على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وتنافس ملوكها وأمراؤها في عمل الخير وخدمة الإسلام والمسلمين، فلسموه الكريم من طلاب العلم الشكر والثناء، ونسأل الله أن يجعل ما بذله في موازين عمله يوم يلقاه، وأن ينفع بهذا الإصدار طلاب العلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

## ترجمة منصور البهوتي

- نسبه :

هو : العالم العلّامة، أبو السعادات، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن ابن أحمد بن علي بن إدريس المصري البهوتي الحنبلي، شيخ الحنابلة في عصره<sup>(١)</sup>.

- مولده ومسيرته العلمية :

ولد أبو السعادات في سنة ١٠٠٠ من الهجرة، وقد طلب العلم وصرف له جميع وقته، وجعل يحرق المسائل الفقهية، وتبحّر في العلوم حتى ذاع صيته، وبلغت شهرته أقاصي البلاد.

- شيوخه :

تلمذ البهوتي على كبار علماء عصره من الحنابلة ومنهم :

١ - الجمال يوسف البهوتي.

٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن علي البهوتي توفي بعد (١٠٤٠ هـ).

٣ - يحيى بن موسى بن أحمد الحجاوي.

٤ - محمد بن أحمد المرادوي الشامي (ت ١٠٢٦ هـ) وأكثر أخذه عنه.

٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري الشافعي (ت ١٠٢٥ هـ).

٦ - عبد القادر الدنوشري توفي بعد (١٠٣٠ هـ).

٧ - النور علي الحلبي.

٨ - أحمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي (ت ١٠٤٥ هـ).

---

(١) مصادر ترجمته: «خلاصة الأثر» للمحبي ٤/٤٢٦، «النتع الأكمل» للغزي ص ٢١٠، «السحب الوابلة» لابن حميد ٣/١١٣١، «مختصر طبقات الحنابلة» لجميل الشطي ص ١١٤، «هداية العارفين» للبغدادي ٢/٤٧٦، «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة ٣/٩٢٠، «الأعلام» للزركلي ٣٠٧/٧.

- تلامذته :

رحل إليه الطلاب الحنابلة من الديار الشامية، والحجازية والنجدية، والضواحي البعلية، وممن أخذ العلم عنه :

- ١ - محمد بن أبي السرور بن محمد البهوتي المصري (ت ١١٠٠ هـ).
- ٢ - إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل الذنابي القوفي الصالحي (ت ١٠٩٤ هـ).
- ٣ - محمد بن أحمد بن علي البهوتي الخلوتي (ت ١٠٨٨ هـ).
- ٤ - ياسين بن علي بن أحمد اللبدي (ت ١٠٥٨ هـ).
- ٥ - صالح بن حسن بن أحمد البهوتي الأزهري (ت ١١٢١ هـ).

- مؤلفاته :

- ١ - «كشاف القناع عن متن الإقناع» شرح فيه كتاب «الإقناع» لموسى بن أحمد الحجاوي (المتوفى ٩٦٨ هـ).
- ٢ - «حاشية على متن الإقناع».
- ٣ - «حاشية على منتهى الإرادات» لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحى (ت ٩٧٢ هـ).
- ٤ - «الروض المربع شرح زاد المستقنع» لموسى بن أحمد الحجاوي (ت ٩٦٨ هـ).
- ٥ - «شرح منتهى الإرادات» لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحى .
- ٦ - «المنح الشافيات في شرح المفردات» لمحمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي المسمى «النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد».
- ٧ - «عمدة الطالب لنيل المآرب» وهو أصل هذا الكتاب.

- صفاته :

كان سخيًا له مكارم دارة، يجعل في كل ليلة جمعة ضيافة ويدعو جماعته من



المقادة، وإذا مرض أحد منهم عادّه وأخذّه إلى بيته ومَرَّضه إلى أن يشفى، وكانت الناس تأتيه بالصدقات فيفَرِّقها على طلبته في المجلس، ولا يأخذ منها شيئاً<sup>(١)</sup>. وكان كثير العبادة، غزير الإفادة والاستفادة.

- ثناء العلماء عليه:

قال الغزي<sup>(٢)</sup>: كان إماماً هماماً، علامة في سائر العلوم، فقيهاً متبحراً، أصولياً مفسراً، جبلاً من جبال العلم، وطوداً من أطواد الحكمة، وبحراً من بحور الفضائل، له اليد الطولى في الفقه والفرائض وغيرهما.

وكان ممن انتهى إليه الفتوى والتدريس. ونُقل عن السفاريني قوله: هو أحد أعلام المذهب المتأخرين، كان كثير العبادة، غزير الإفادة والاستفادة، رحل إليه الحنابلة من الديار الشامية والنواحي النجدية، والأراضي المقدسية، والضواحي البعلية، وتمثلوا بين يديه، وضربت الإبل آباطها إليه، وعقدت عليه الخناصر، وقال من حظي بنظره: هل من مفاخر.

وقال: ثم رأيت في حاشية تلميذه العلامة الشيخ محمد الخُلوتي رحمه الله تعالى على «المنتهى» عند قول المصنف في كتاب الحجر: الثالث أن يلزم الحاكم... إلخ ما صورته: قد انتهت قراءة شيخنا وأستاذنا علامة زمانه، وفريد عصره وأوانه، خاتمة المحققين، وعمدة المدققين، من طُنّت حصاته في سائر الأقطار، واتفقت الكلمة على أنه لم تكتحل ولا تكتحل عين الزمان ثانية فيما مضى وما يأتي من الأعصار، وهو أستاذي وخالي الراجي عفو ربه العلي منصور بن يونس البهوتي الحنبلي.

قال ابن حميد في «السحب الوابلة»<sup>(٣)</sup>: وبالجمله فهو مؤيد المذهب ومحorre

(١) «خلاصة الأثر» للمحيي ٤ / ٤٢٦ .

(٢) «النتع الأكمل» ص ٢١٠ - ٢١٣ .

(٣) ١١٣٣ / ٣ .

وموطد قواعده ومقرره، والمعول عليه فيه، والمتكفل بإيضاح خافيه، جزاه الله أحسن الجزاء.

وقال ابن بشر في «عنوان المجد»<sup>(١)</sup>: أخبرني بعض مشايخي عن أشياخهم قالوا: كل ما وضعه متأخرو الحنابلة من الحواشي على تلك المتون ليس عليه معول، إلا ما وضعه الشيخ منصور؛ لأنه هو المحقق لذلك، إلا «حاشية» الخلوتي؛ لأن فيها فوائد جليلة.

وقال الشطبي في «مختصر طبقات الحنابلة»<sup>(٢)</sup>: وقد عمَّ الانتفاع بمؤلفات صاحب الترجمة، فلم تزل تتداولها الأيدي ويقرؤها أهل المذهب وغيرهم إلى يومنا هذا.

#### - وفاته:

كانت وفاته ضحى يوم الجمعة، عاشر شهر ربيع الثاني، سنة إحدى وخمسين وألف بمصر، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) ٥٠/١ .

(٢) ص ١١٦ .

## ترجمة عثمان النجدي

- نسبه :

هو: العالم الفقيه، المحقق المدقق، عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان الشهير بابن قائد، النجدي مولداً، الدمشقي رحلة، القاهري مسكناً ووفاة<sup>(١)</sup>.

- ولادته ومنشؤه :

ولد في العيينة من بلاد نجد، ولم يذكر من ترجم له تاريخ مولده، ونشأ بها، وقرأ على علامتها الفقيه الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان - وهو ابن عمته - فأخذ عنه الفقه، وعن غيره، ثم ارتحل إلى دمشق، فأخذ عن علمائها الفقه والأصول والنحو، وغيرها.

ثم رحل من الشام إلى مصر، وأخذ عن علمائها، واختص بشيخ المذهب فيها العلامة الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، فأخذ عنه دقائق الفقه وعدة فنون، وزاد انتفاعه به جداً حتى تمهر، وحقق، ودقق، واشتهر في مصر ونواحيها.

- شيوخه :

تلمذ - رحمه الله - على علماء أجلاء منهم :

الشيخ محمد بن موسى البصري النجدي، والشيخ العلامة محمد أبو المواهب، والشيخ العلامة محمد بن أحمد الخلوتي، الذي أخذ عنه دقائق الفقه وفنوناً أخرى في مصر<sup>(٢)</sup>، والشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان، والشيخ الفقيه ابن العماد صاحب «الشدرات»، والشيخ محمد البلباني، والشيخ عبد القادر التغلبي الشيباني.

---

(١) ترجمته في: «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ١٦٢/٢، «عنوان المجد» لابن بشر ٨٦/١، «السحب الوابلة» لابن حميد ٦٩٧/٢، «الأعلام» للزركلي ٣٦٣/٤، «علماء نجد» لابن بسام ١٢٩/٥ - ١٣٨.

(٢) «تاريخ ابن بشر» ٢٠٤/٢.

- تلاميذه :

انتفع بالشيخ عثمان - رحمه الله - خلق كثير من النجديين والشاميين والمصريين ،  
وذكر الشيخ عبد الله البسام <sup>(١)</sup> منهم أربعة :

١ - الشيخ أحمد بن عوض المرداوي النابلسي ، وهو الذي جرد حاشيته على  
«المنتهى» من نسخة الشيخ نفسها ، فجاءت في مجلد ضخمة .

٢ - الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الجيلي .

٣ - الشيخ تاج الدين الخلوتي .

٤ - الشيخ محمد الجيلي ، وله منه إجازة .

- مؤلفاته :

١ - كتب على «المنتهى» حاشية نفيسة مفيدة ، جردها من هوامش نسخته تلميذه  
أحمد بن عوض المرداوي النابلسي .

٢ - «هداية الراغب لشرح عمدة الطالب» ، حرره تحريراً نفيساً . وهو هذا الكتاب .

٣ - «مختصر درة الغواص» .

٤ - «شرح البسمة» .

٥ - رسالة في الرضاع .

٦ - «نجاة الخلف في اعتقاد السلف» .

٧ - «الإسعاف في إجازة الأوقاف» .

٨ - رسالة في القهوة .

٩ - رسالة «كشف الضو في معنى لو» .

١٠ - رسالة في «أي» المشددة .

---

(١) «علماء نجد» ٥/ ١٣٢ .

١١ - لَخَّصَ نونية ابن القيم.

- أقوال العلماء فيه :

كان - رحمه الله - فقيهاً مدققاً محققاً متبحراً في مذهب الإمام أحمد، عالماً، حسنَ التأليف.

قال فيه الشيخ عبد الله بن بسام<sup>(١)</sup> : وأُطْلِقَ عليه لقب المحقق، واشتهر في مصر ونواحيها، وقُصِدَ بالأسئلة والاستقصاء سنين عديدة، وأثنى عليه العلماء في وقته وبعده.

وقال ابن حميد<sup>(٢)</sup> : وزاد انتفاعه جداً حتى مهر، وحقَّق، ودقَّق.

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> : وكان خطُّه فائقاً، مضبوطاً إلى الغاية، بديع التقرير، سديد الأبحاث والتحرير.

- وفاته :

توفي - رحمه الله - بمصرَ مساءَ يوم الاثنين، رابع عشر جمادى الأولى، سنة (١٠٩٧ هـ).

---

(١) «علماء نجد» ٥/ ١٣٠ .

(٢) «السحب الوابلة» ٢/ ٦٩٨ .

(٣) «السحب الوابلة» ٢/ ٦٩٩ .



## ترجمة أحمد بن عوض

- نسبه:

هو: أحمد بن محمد بن عوض المَرْدَاوي، ثم النابُلسي، ويعرف بابن عوض<sup>(١)</sup>.

- مولده ونشأته:

ولد في مَرْدَا، ونشأ بها في صيانة وديانة، وقرأ على مشايخ بلده والقرى التي حولها، ومشايخ نابلس، ثم ارتحل إلى دمشق فقرأ على مشايخها.

- مشايخه:

رحل ابن عوض إلى القاهرة فلازم العلامة المحقق المدقق المحرر محمد بن أحمد الخَلُوتِي، ملازمة تامة، وقرأ عليه في الفقه قراءة خاصة وعامة إلى أن توفي، ثم لازم أكبر أصحابه العلامة الشيخ عثمان بن أحمد النُّجْدِي نزيل القاهرة، وانتفع به في المذهب وغيره.

- علمه:

تمهَّر في الفقه، وشارك في أنواع من العلوم من القراءات والنحو والصرف والمعاني والبيان وغير ذلك.

- تلامذته:

منهم: أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري (ت ١١٩٢ هـ) راوي ثبت أحمد بن عوض<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ترجمته في «السحب الوابلة» لابن حميد ٢٣٩/١، «المدخل» لابن بدران ص ٤٢٢، «تسهيل السابلة»

لابن عثيمين ١٥٨٣/٢، «المذهب الحنبلي» ٥٣٢/٢، ولم نعث على ترجمة لابنه أحمد بن أحمد بن

محمد بن عوض المرداوي، ولم نعث على سنة وفاته في كتب تراجم الحنابلة.

(٢) كما ذكر ذلك محقق «السحب الوابلة» ٢٣٩/١ في هامشها.

- مصنفاته :

- ١ - «حاشية على دليل الطالب» تقع في ثلاثين كراساً، وهي مفيدة جداً.
- ٢ - رسالة تسمى «طَرَفُ الطَّرَفِ في مسألة الصوت والحَرْفِ».
- ٣ - «فتح مولى المواهب على هداية الراغب»، وهي حاشية هذا الكتاب.

- وفاته :

لم يذكر ابن حميد في «السحب الوابلة» تاريخ وفاته، وذكر ابن عثيمين في «تسهيل السابلة» أن وفاته سنة (١١٠٢ هـ)، وذكر ابن بدران في «المدخل» أنه كان موجوداً سنة واحد ومئة وألف.



## النسخ الخطية

أولاً: «هداية الراغب»:

١ - نسخة الأصل، وهي مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٠٦٠٧/٥٤) عدد أوراقها (٢٧٦) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٥) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي معتاد، نسخت في حياة المؤلف سنة ١٠٩٦ هـ، وهي نسخة كاملة ومقابلة، وعليها تملك في آخرها لعبد الغني محمد عجوة.

جاء في آخرها: «قاله جامعه فقير رحمة ربه العلي عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وأحبابه، وكان ذلك يوم الأربعاء رابع عشري شوال المبارك من شهور سنة خمسة وتسعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في الثاني عشر من شهر رجب الأصم من سنة ست وتسعين وألف هجرية، والحمد لله رب العالمين». وعليها حواش وتنبهات مهمة لتلميذ المصنف، ولم يعرف من هو.

٢ - نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (٤٢٣٨/١٣)، وعدد أوراقها (٢٨١) ورقة، في كل ورقة لوحتان، في كل لوحة (٢٣) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي، وهي نسخة كاملة، وجاء في آخرها: «ووافق الفراغ من كتابته نهار الآخر من شهور سنة ألف ومئة وثلاثة وثلاثين بعد الهجرة على يد أفقر العباد الفقير سالم الحجاوي الحنبلي غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين آمين، والحمد لله رب العالمين».

وعليها حواش أغلبها من تقرير المصنف على الكتاب كتبها أحد تلامذته، ولعله أحمد بن عوض المرادوي تلميذ المصنف صاحب ثبت كتبه، وهذه النسخة دققها

أحمد الدمنهوري تلميذ أحمد بن عوض، وقد أجاز به عثمان النجدي، والله أعلم. ورمز لها بـ (س).

٣ - نسخة مصورة عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعدد أوراقها (٢٨٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٠) سطراً، في كل سطر (١٠) كلمات، كتبت بخط نسخي واضح، وهي نسخة كاملة سقطت منها الورقة الأخيرة، ولم يتبين الناسخ ولا تاريخ النسخ. ورمز لها بـ (ح).

٤ - نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم (١٠٦٣٩/٥٨)، عدد أوراقها (١٩٨) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢١) سطراً، في كل سطر (٧) كلمات، كتبت بخط نسخي معتاد، ناقصة من آخرها حيث وصلت إلى باب مواقيت الحج، ورمز لها بـ (ز).

#### ثانياً: «فتح مولي المواهب على هداية الراغب»:

وهي نسخة وحيدة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٢٢٣٧)، عدد أوراقها (١٦٩) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد أسطر كل لوحة (٢٣) سطراً، في كل سطر (١٣) كلمة، كتبت بخط نسخي معتاد، وهي نسخة ناقصة حيث تبدأ بأول الكتاب وتنتهي بمواقيت الصلاة من كتاب الصلاة، ورمز لها بـ (الأصل).

وقد وقع في هذه النسخة كثير من التصحيف والتحريف، كما وقع فيها طمس في أسفل الأوراق وتداخل بين الأسطر والكلمات وبين جهة الورقة اليمنى واليسرى، فكان من المتعذر قراءة بعض الأماكن من الطمس فاستدركت من مصادر النقل - إن صرح ووجدت - وإلا فمن عبارات المصادر القريبة منها، فإن تعذر ذلك أشير للطمس الموجود، وترك مكانه بياض، ووقع أيضاً تغيير في خط الناسخ في الورقات العشر الأخيرة، ووقع تقديم وتأخير في شرح بعض العبارات، فأعيد لمكانه الموافق للهداية، كما استخدم المحشي رموزاً كثيرة عند ذكر مصادر نقله ومؤلفيها، وقد تم فك هذه الرموز، وما لم نهتد إليه أبقى كما هو.

## طريقة التحقيق

لقد جرى العمل في التحقيق وفق الآتي :

- مقابلة الكتاب على النسخ الخطية المتوافرة لكل من الهداية والحاشية عليها، وإثبات فروق النسخ، وضبط النص.
- ترقيم الآيات، وتخريج الأحاديث النبوية والآثار، وذلك بالرجوع والإحالة على صحيح البخاري ومسلم إن وجدت فيهما، وإن لم توجد ففي بقية الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإن لم توجد فبالرجوع إلى بقية مصادر السنة من مصنفات ومسانيد وأجزاء حديثية، والحكم عليها إن اقتضت الحاجة لبيان ضعفها أو وضعها.
- ترجمة الأعلام الواردة، وخاصة غير المشهورة منها.
- التعريف بالكتب والبلدان والفرق.
- شرح الغريب، وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية والفقهية.
- عزو الأقوال إلى مصادرها، إلا فيما يتعلق بكتب المذهب، فلا يحال إلا على المعتمد والمشهور منها؛ كـ «المغني» و «المقنع» لابن قدامة، و «الشرح الكبير» لابن أبي عمر، و «الفروع» لابن مفلح، و «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي، و «منتهى الإرادات» لابن النجار، وغيرها.
- شرح بعض المسائل المشككة.
- صنع الفهارس العلمية.
- وضع متن «عمدة الطالب» في أعلى الصفحة - وقد اعتمدت طبعة دار طويق بتحقيق أحمد بن صالح بن إبراهيم الطويان - وأشير إليها بالهامش بـ «العمدة»، ووضع أسفل منها «هداية الراغب» وأشير إليها بـ «الهداية»، ووضع «فتح مولاي المواهب» وأشير إليه بـ «الفتح»، ومن ثم ربطت الكتب الثلاثة بعضها مع بعض في الصفحة الواحدة.

نسأل الله القبول، إنه خير مأمول، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



**نماذج**  
**من صور المخطوطات المعتمدة**





لا يعلم بما اراده ويقبل لنفسه بحسن  
 ولقد ذهب او فسد او عثرها او لحنا  
 لان لفظه يحمله وان قال معني استجاب  
 له على ما بينه وبينهم وعشرة لزمه تأييد  
 برأيه لا يظا بينهما وان قل له ما بينه وبينهم  
 الى عشرة او من دورهم الى عشرة فذلك  
 لنفسه لغيره من قوله المائدة وان قال  
 انسان عن احسن له على دورهم وتأيد  
 لزمه اخبرهما في تفسيره وخبرهما في قوله  
 له على عذري في افساد وسيلتي في قوله  
 او فسد في كماله في كماله في كماله  
 من بل قد كان ان لا قول لفظ اي دون  
 الذي في خلاي من لفظ له في سبع لفظ  
 وكذا في قوله من من ان الله اعلم  
 و قد حتم لفظ استجاب لفظ بالحق يقال حتم لفظ  
 من الناس في قوله الله ذلك فلفظه في حتم لفظ  
 كما عليه كثر من المتأخرين به بالافزاد  
 ان يحتم لفظ بالافزاد في قوله ان لا الله  
 الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان فتا الله ذلك ايضا لفظه و قد  
 اخبر في سيرة الله تعالى جعل الله حاله  
 الكرم وسبب القوت في حياته البقاء  
 والهدى الذي يتجنى به الصالحات  
 والصلوة والسلام على سيد السادات  
 محمد بن محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(٥٥٦)

٥٥٤  
 تسليما كثيرا . قاله جامعه في رحمة ربه اعلاني  
 عثمان بن أحمد النجدي المحجل غفر الله عنه ومن  
 والديه ومشايقه واحبابه . وكان ذلك يوم  
 الاربعاء رابع عشر شوال المبارك من شهر  
 سنة خمسة وتسعين والى من الهجرة النبوية  
 على صاحبها افضل بسلامة والسلام والجنة والمجد  
 رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
 آله وصحبه وسلم وقد وقع الفراغ من كتابة  
 هذه نسخة في ركة في الثاني عشر  
 من شهر رجب الاخير من سنة  
 خمس وتسعين  
 هجيرة  
 في ليلة  
 رجب



هذا هو الحق الذي لا يدرك بالحواس  
ولا يدرك بالقلوب ولا يدرك بالافهام  
ولا يدرك بالاشياء ولا يدرك بالصور  
ولا يدرك بالالوان ولا يدرك بالاقوال  
ولا يدرك بالافعال ولا يدرك بالاعمال  
ولا يدرك بالاسماء ولا يدرك بالصفات  
ولا يدرك بالكمالات ولا يدرك بالجلالات  
ولا يدرك بالجلالات ولا يدرك بالجلالات

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي شرع صدورنا الاسلام وفتح علينا معرفة  
الحلال والحرام والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله  
وعليهم واصحابه البررة الكرام وبعد هذا الشرح  
لطيف وتعلق شريف علي المختصر الميسر بعون الطالب  
تسلياً لما رب الامام العلامة والحبر البحر العنامة شفيح  
شعوبنا الشاه منصور بن موسى الهادي رحمه الله  
تعالى وسيدنا هذا الراغب لشرح عمارة الطالب والده  
اسأل ان ينفع به النفع البعيد وان يجعله خالصاً لوجه  
الكريم انه ولي ذكره وصوتي ونفع الوكيل قال المصنف  
الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدي تأليف اولي  
مطلباً او مصاحباً ومستعجباً ومنيراً كما سأل الله تعالى  
في بسم الله المصاحبة او الاستعانة بمصطفى محمد وآله  
وتقديره فضلاً خاصاً بمؤخر اولي والاسم مشتق من  
السمو وهو العلم والندبة له الذات الواجب الوجود لذاته  
المستحق لجميع الكالات وهو عز من مشفق من الذكالك  
اذا تحير لبحر الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم  
الاعظم عند الرضاه العلم وعنده الاستجابة لا غير الناس  
مع الدعاء لخدمه بعض شر طه التي من اجتمعا الاخلاص  
واكل الحلال والبر من الصميم صفة في الاصل تعني تذكروا  
الرحمة جداره غلب على الداي في الرحمة غايته ما هو الله  
تعالى والرحمة ذوالرحمة الكبرية والرحمن الملقب منه واي به  
اشارة الي ان ما دل عليه من دمايق الرحمة وان ذكر بعد

(٨)

مادر

صورة الصفحة الأولى من نسخة (س) من هداية الراغب

س ح

٥٧٢

نفسهم بخمس واحد من ذهب او فضة او غير هذا ايضا  
 لان لفظه مجتمعة وانما قد مقرر له على ما بين درهم وعشرة  
 درهم ثمانية ودرهم لا منها ما يشترها وان قال له ما بين درهم  
 الى عشرة او حتى درهم الى عشرة فيلزمه تسع مائة ودرهم  
 الفانية وان قال انسان عن امره على درهم او دينار لم  
 مع احد صا او بعينه وجوابا وان قال لم علي محمد في جواب  
 او سكتي في ثلثه او ثمن في خاتم و نحوه كله فوب في تعديل  
 من ذلك انوار بالاول نقطتين دون الثاني بخلاف قوله عليه علي  
 سبي بقولان نحوه كما تم منه نص فهو انوار بهما لانه سبحانه  
 و تعالى اعلم وقد جزم بعض اصحابنا كنهه بالعق وحياته يحتم  
 لهم بالعق من النار وحقا منه ذلك لفظه وحقها بعقهم  
 كما عليه كثير من المشاهير بالاحسان حياته يحتم لهم بالافراد  
 فيشاهد ان لا اله الا الله كان محمد اسودا معه صلى الله عليه  
 و سلم فقتلوا منه وكذا ايضا قتلوه وهذا ابن ماسويه الله تعالى جعه  
 اسمعنا لما لوجه الكريم وسببا للفقود بقرينة في حيات النعم  
 والمجدينه الذي يتجتمه يتم الصالحات والصلوات والسلام على سيد  
 السادات سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم تسليم كثيرا قاله  
 جليله فقروا دبره القلي عثمان بن حذاف الجدي النبلي عني  
 الله عنه وعن اولاديه وشايعه واصحابه وكان ذلك يوم الاربعاء  
 رابع عشر شوال المبارك من شهر سنة خمس وتسعين  
 والله من العجوة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والسلام  
 والحمد لله رب العالمين وعلى الله وعلى سيدنا محمد وعلى امه وصحبه  
 وسلم ووافق الفراع من كتابه يومه  
 الاحد من شهر سنة الف وثمان  
 وثلاث مائة وثمانين  
 على يد الفقير الصاقل الفقير  
 المحاذي الخبيث عبد الله  
 ولدا كرمي وخاله  
 ابو بكر بن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَسْتَعِينُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ صَدْرَهُ بِالْإِسْلَامِ وَمِنْ عَلَيْنَا مَعْرِفَةَ الْغُلَاكِ  
 وَالْحَرَامِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْكَرَامِ وَيُحْيِي فِيهِ شَرْحَ لَطِيفٍ وَتَحْلِيْقٍ  
 شَرِيفٍ عَلَى الْمُنْقَضِ الْمَوْسُومِ بِعِدَةِ الطَّالِبِ لِنَيْلِ الْمُنَازِبِ لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ  
 وَالْمُجَرِّدِ الْجَرْمَانَةِ شَيْخِ تَبَوُّخِنَا الشَّيْخِ مُصْطَوْرِبِ نَوْسِ الْبُيُوتِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِمِثَرِ هَذَانِ الرَّاعِبِ لَشَرْحِ عِدَةِ الطَّالِبِ وَاللَّهُ  
 أَسْأَلُ أَنْ يَقْعَبَهُ الْفَقْهُ الْعَمِيمُ وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ أَنَّهُ  
 وَلِيَّ ذَلِكَ وَهُوَ حَسْبِي وَنَعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ الْمَصْنُوعُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ فَرْغٍ أَيْ بَتًا تَالِيَةً  
 أَوْ لَفَّ مَلْبَسًا أَوْ مَصَاحِبًا أَوْ مُسْتَعِينًا وَمُتَبَرِّكًا بِاسْمِ اللَّهِ فَالْبَاءُ  
 لِلْمُضَاجَبَةِ أَوِ الْإِسْتِعَانَةِ مُعْلَقَةٌ بِمَحْذُوفٍ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلًا  
 مَوْخَرًا أَوْ لَوَا وَالْأَسْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمُورِ وَهُوَ الْعُلُوقُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 لِذَلِكَ الْوَاجِبِ الْوُجُودِ لِذَلِكَ الْمُسْتَقِّ لِلْجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ وَهُوَ عَرَبِيٌّ  
 مُشْتَقٌّ مِنَ الَّتِي كَعَلَّمَ إِذَا حَيَّرَ لَتَغَيَّرَ الْخَلْقُ فِي كُنْزَانِهِ تَعَاوَنًا  
 وَهُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ عِنْدَ كَثَرِ الْمَلْعَمِ وَعَدَمِ الْإِسْتِجَابَةِ لِأَكْثَرِ النَّاسِ  
 مَعَ الدَّعَايَةِ لَعَدَمِ بَعْضِ مَرْطَبَةِ الَّتِي مِنْ أَهْلِهَا الْإِخْلَاصُ وَكُلُّهَا الْإِلَالُ  
 وَالرَّحْمَنُ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ مَعْنَى كَثِيرِ الرَّحْمَةِ جَدًّا ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي  
 الرَّحْمَةِ غَايَتُهَا وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّحِيمُ الرَّحْمَةُ الْكَثِيرَةُ فَالرَّحْمَنُ الْبَلِغُ  
 مِنْهُ وَإِيَّاهُ اسْتِشَارَةٌ إِلَى أَنْ يَعْطَى مِنْ دَقَائِقِ الرَّحْمَةِ وَأَنْ ذَكَرَ

بعد

صورة الصفحة الأولى من نسخة (ح) من هداية الراغب

الظاهر او اي ولا يقبل تفسيره بحسب او غير معنى كغيره  
لانه ليس بمالك ولا يتبع به ويقل تفسيره بكل بيع اقتضاؤه  
لوجوب رده وحديثه لانه خوادمي كما هو في قوله ان الله له  
اي لقولان على الذي رجع اليه في نفسه لانه علم ما اراد به يقبل  
تفسيره بحسب واحد من ذهب او فضة او غيرها او احسان لان لفظة  
يختمون وان قال فيقر لم على عابدين درهم وعشرة اربعة ما به درهم  
لانها با بينهما وان قال لم عابدين درهم الى عشرة ومن درهم الى عشرة  
فولان من تسعة كونه دخول الغاية وان قال فان على خير لم على  
درهم او دينار الزم واحد ما ويصعبه وخو با وان قال سلم على ثمر  
في حجاب او سكن في ثوب او فخر في حاتم ونحوه كلمة ثوب في  
مسند بل وذاك اقرار بالاول فله اي دول الثاني بخلاف  
قوله له على سيف ثوب ونحوه في ثوبه فله فله  
اقرار بها والله سبحانه وتعالى اعلم وقد ختم  
بعض اصحابنا كتبهم بالعقود رجاء ان يحسم لهم بالعقود  
من النار رزق الله ذلك بفضلهم وختمها بعصاهم  
كما عليهم كثير من الناس اخرين بالاقراء حتى رجاء ان يحسم  
لهم بالاقراء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رزق الله ذلك ايضا بفضلهم وهداهم  
الله تعالى جعل الله خالصا وجهه الكريم وسبا للفرح  
بقرنه في جنات النعيم والحمد لله الذي نعمتكم بالصالحات

كلامه

والصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي  
الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام وروى  
علينا بمعرفة الحلال والحرام والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وصحبه  
البررة الكرام وبعد فهذا شرح لطيف  
وتعليق شريف على المختصر الموسوم بعمدة  
الطالب لنيل المآرب للإمام العلامة والخبير  
البحر الفخامه شيخ شيخنا الشيخ منصور  
ابن يوسف البهوتي رحمه الله تعالى وسمنته  
هداية الراغب لشرح عمدة الطالب والله  
أسأل أن ينفع به النفع العيم وإن يجعله خالصا  
لوجه الكرم أنه ولي ذلك وهو حي ونعم  
الوكيل فالصالح رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
أي ابتدئ تأبين أو أرف متلبسا ومصاحبا  
أو مستعينا ومتبركا باسم الله فالبا للمصاحبة  
أو الاستعانة متعلقة بحزف وتقدره فلا  
خاصا موحدا أو ولي الاسم مشتق من السمو  
وهو العلو والله علم للذات الواجب الوجود  
لذاته المستحق لجميع الكالات وهو غري مشتق  
عند سبويه واشتقاقه من إله لعلم إذا اختر  
لتعبر الخلق في كنه ذاته تعالى وتقدس وهو الاسم  
الاعظم

الاعظم عند أكثر أهل العلم وعدم الاستجابة  
لأكثر الناس مع الدعاء لعدم بعض شروطه  
التي من أهمها الإخلاص وإكل الحلال والرحمن  
صفة في الأصل بمعنى كثير الرحمة جدا شرح  
غلب على البالغ في الرحمة غايتهما وهو الله تعالى  
والرحيم ذو الرحمة الكثرة فالرحمن المبلغ منه  
وآتي به إشارة إلى أن ما دل عليه من دقائق  
الرحمة وإن ذكر بعد ما دل على جلاليها الذي  
هو المقصود الأعظم مقصود أيضا لئلا  
يتوهم أنه غير ملققت إليه وكلاهما مشتق  
من رحم يجعله لازما بنقله إلى باب فعل  
بضم العين أو بتثنية مثله اللازم أذها  
ضمان مشبهتان وهي لا تشق من متعة  
ورحمته تعالى صفة تدية قائمة بذاته تعالى  
تقصي التفضل والأنعام وتسمها برقة  
في القلب تقتضي الأنعام كإني الكشاف إنما  
يلحق برحمة المخلوق ونظير ذلك العلم فإن  
حقيقته القائمة بالله تعالى ليست مثل الحقيقة  
القائمة بالمخلوق بل نفس الإرادة التي تزد  
بعضهم الرحمة أيها هي في حقه تعالى  
مخالفة لإرادة المخلوق أذ هي ميل تلبه

١٩٩  
 فلم يخرج حتى صانت افاح عنها قال نعم ججي  
 عننا ارايت لو كان على امك دين اكننت  
 قاصيته ثم قضا الله قال الله احق يا لونا  
 ويسقط حج اجنبي عنه لا عن حتى بلا اذنه  
 وان صانق ماله حج عنه من حيث بلغ وان  
 مات في الطريق حج عنه من حيث مات  
 باب بالتقوى من ابي هذا  
 باب المواقيت جمع ميقات وهو لغة الحد  
 واضطلاحاً موضع العبادة وزمنها ميقات  
 اهل المدينة ذوالحليفة بضم الحاء وفتح الهمزة  
 بينها وبين المدينة ستة ايام او سبعة وفي  
 ابعد المواقيت من مكة بينها وبين مكة عشرة  
 ايام وميقات اهل الشام ومصر والمغرب  
 خمسة بضم الجيم وسكون الحاء الميمه قرب  
 رابع بينها وبين مكة ثلاث مراحل وميقات  
 اهل اليمن يلهم بينه وبين مكة ليلتان  
 وميقات اهل نجد والطائف ثلث يسكون  
 الراوي يقال له قرن المنازل وقرن الثعالب  
 على يوم وليلة من مكة وميقات اهل اليمن  
 ثلاث الكواكيب وخراسان ثلث عن مكة اربع  
 ستمية لان فيه عراقا وهو الجبل الصغير بينه  
 وبين



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله هذه الامة باقاة الاحكام  
 ووفق فرقة مهتدة وبعث العزوة من الاصول باحكام . وفيهم  
 في دينه القويم . وسلكهم الصراط المستقيم والصلاة والسلام على  
 سيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه المقتدي كل موجود اما بعد  
 فيقول في غير خدريه العلي احمد بن محمد الحسيني المقدسي  
 اكسبته فطلب مني بعض الاعزة علي الذي لا يستغنى عما افته حين  
 طالعته بمكي لدية ان اجمع تقييده ان علي هداية الراشد . لشرح  
 عمدة الطالب لعلته زمانه . وفريد عمده واوانه . خاتمة المحققين  
 كثر النجاة والمعددين . عمدة الفهم والمحدثين . من نوع الشهرة  
 والنشأ في الشيخ عثمان احمد بن سعيد الحمدي الحميلي . افاض الله  
 بغيره علي احبتي من بركاته . واذا قلنا حقا في تحقيقاته فاستقرت  
 اليه العظم . وتوسلت اليه بنبيه الكديم وجردت هو استقر بخط  
 لوالده علي ذلك الشرح وزدت علمها ما يسره الله من الفوائد العظيمة  
 عند الشرح وسببها بفتح مولانا الواسع علي هداية الراغب لشرح  
 عمدة الطالب . وعليه الله اعتمد . ومن احابه استتم المقربين اسمه  
 . وارجو ذلك مزيد الثواب والتمتع به ان النعم من غير غناصة  
 ولما جعل اسم الوصول كقوله لا حول الا بالله جعل جملة الخيرة  
 وما عطف عليها نعمها الذي يدونه تكون الجملة ان حال الانفة الا ان الخيرة  
 كقوله المحضة احواله والجملة اعرف المعارف ان قلت الخال وصف  
 في المعنى والتمهيد من ان يكون الوصول ايضا في الجواب ان  
 العفة التي تصح في الصديق المفضل لا المعنوية وقوله بينهما فان  
 قلت الخيرة هي حق الوصول نعمتها دور وهو ان الوصول هو  
 بوصفه في قوة الشكر والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا  
 ان هدانا الله

النص

مستور

صورة الصفحة الاولى من نسخة الاصل من فتح مولي المواهب

تطلب صورة ثم يباع على حسب البعد ولأن ما قبل مغيب الشفق وقت الاستدائها واليعنى  
مغيب الشفق الأبيض وقال المؤلف يعتبر غيبوبة الشفق الأبيض لذاته بل لعرض وهو لا  
لنه على غيبوبة الأمر ونور سرور ووردة وسين تعجيلها اي تعجيل المغرب افضل الامور  
لان جبريل صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليومين حين غابت الشمس فلهذا ذكر على فضلية  
تعجيلها ولما فيه من الخروج من الخلاف قال الامام مالك رحمه الله تعالى لها وقت واحد مضى  
مقدرا اخره بالمغرب منها قال في المبدع وقالت الشافعية هو صقيب غروب الشمس بقدر ما يظهر  
ويستعورته ويؤذن ويقيم ويصلي خمس ركعات الغدض والسنة قال بعضهم واكمل نعم بكسر  
الجرع والصحيح عندنا ان كل حين يلجئ دنو شرب الالبلة مزدلفة وهي ليلة جمع اي  
يفتح تاخيرها ليصلها مع العشا اجماعا لفعله عليه السلام قال في المبدع وميت جميعا لاجتماع  
النكاح فيها وهي ليلة عيد الاضحي فيسن تأخيرها لمذاقها ما يقي قصد مزدلفة المفهومة  
من المقام قال في الغدوع الالبلة مزدلفة لمحرر قصدها ليصلها مع العشا الاخر اجماعا لفعل  
النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما يقتضي انه لو دفع من عرفة قبل المغرب وحصل بالمزدلفة وقت  
الغروب لم يؤخرها ويصلها في وقتها وقد نبه على ذلك الشارح بقوله ان لم يوان مزدلفة وقت  
الغروب كما قاله في الغدوع قال وكلام القاضي يقتضي الموافقة وهو واضح ودون شرب وكذا  
يؤخر المغرب في غير محلل جماعة فمن في حقه التأخير ليقيم مزدوقت الثانية لكن يخرج لها  
خروج واحد طلبا للاسجل للطلوع شرعا كما تقدم في الظاهر وفي جمع اي والاي في جمع غير  
جمع مزدلفة فان الافضل جمع التأخير مطلقا حيث جاز الجمع بان لم يوان اقامة اكثر من عشرين  
صلاة او كان ناويا لسفر القصر من عرفة او كان له عذر مبيح للجمع بين العشا بين كل ميل الشا  
و دخل ويرج شديدا باردة بليلة مظلمة ان كان ارفق اي ان كان تأخيرها ليصلها في وقت  
العشا ارفق له من تعجيل العشا في وقت المغرب فانه يسر له التأخير لان المستحب لاحقة فعل  
الارفق به من تأخير الاولى الي وقت الثانية وتقدم الثانية الي وقت الاولى فابدية لا يكره  
سمية المغرب بالعشا والبالعتمها المغرب اولى دنو شرب اي وقت المغرب نفس للظهور  
اي وبالي وقت المغرب الوقت المختار للعشا بالكسر والمد وهو اسم لاول الظلم سميت  
الصلاة بذلك لانها تفعل فيه ويقال لها عشا الاخرة والكره الاصغر وغلطوه في الكاره سم  
ومند وقتها المختار الي ثلث الليل الاول قال في المبدع لا يخبر بل صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم  
في الليلة

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل من فتح مولاي المواهب